من تمام المروة ان تنسى الحق لك وتذكر الحق عليك وتستكثر الاساءة منك وتستصغر الاساءة اليك

بسوء عقر فيأخذكم عذاب قريب ان عقرتموها فعقروها عقرها قدار بامرهم فقال صالح
تمتعوا عيشوا في داركم ثلاثة ايام ثم تهلكون ذلك وعد غير مكذوب فيه فلما جاء امرنا
باهلاكهم نجينا صالحا والذين امنوا معه وهم اربعة الاف برحمة منا ونجيناهم من خزي
يومئذ بكسر الميم اعرابا وفتحها بناء لاضافته الى مبنى وهو الاكثر ان ربك هو القوي العزيز
الغالب واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين باركين على الركب ميتين
كان مخففة واسمها محذوف اى كانهم لم يغنوا يقيموا فيها في دارهم الا ان ثمود كفروا ربهم
الا بعدا لثمود بالصرف وتركه على معنى الحي والقبيلة ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى
باسحق ويعقوب بعده قالوا سلاما مصدر قال سلام عليكم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ
مشوي فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم بمعنى انكرهم واوجس اضمر في نفسه منهم خيفة
خوفا قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط لنهلكهم وامراته اى ابراهيم سارة قائمة تخدمهم
فضحكت استبشارا بهلاكهم فبشرناها باسحق ومن وراء بعد اسحق يعقوب ولده
تعيش الى ان تراه قالت يا ويلتا كلمة تقال عند امر عظيم والالف مبدلة من ياء الاضافة
ءالد وانا عجوز لي تسع وتسعون سنة وهذا بعلي شيخا له مائة او مائة وعشرون سنة
ونصبه على الحال والعامل فيه ما في ذا من الاشارة ان هذا لشيء عجيب ان يولد ولد لهرمين
قالوا اتعجبين من امر الله قدرته رحمة الله وبركاته عليكم يا اهل البيت بيت ابراهيم
انه حميد محمود مجيد كريم فلما ذهب عن ابراهيم الروع الخوف وجاءته البشرى بالولد
اخذ يجادلنا يجادل رسلنا في شان قوم لوط ان ابراهيم لحليم كثير الاناة اواه منيب
رجاع فقال لهم اتهلكون قرية فيها ثلاث مائة مؤمن قالوا لا قال اتهلكون قرية فيها مائة
مؤمن قالوا لا قال اتهلكون قرية فيها اربعون مؤمنا قالوا لا قال اتهلكون قرية فيها
اربعة عشر مؤمنا قالوا لا قال افرايتم ان كان فيها مؤمن واحد قالوا لا قال ان فيها لوطا
قالوا نحن اعلم بمن فيها الخ فلما طال مجادلتهم قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا الجدال انه
قد جاء امر ربك بهلاكهم وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم حزن بسببهم وضاق بهم ذرعا صدرا لانهم حسان الوجوه في صورة اضياف

فخاف

من احسن المكارم عفو المقتدر لا تسئ الى من احسن اليك ولا تهن على فرانعم عليك ١١

فخاف عليهم قومه وقال هذا يوم عصيب شديد وجاءه قومه لما علموا بهم يهرعون يسرعون
اليه ومن قبل قبل مجيئهم كانوا يعملون السيئات هي اتيان الرجال في الادبار قال لوط يا قوم
هؤلاء بناتي فتزوجوهن هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون تفضحون في ضيفي اضيافي صح اليس منكم
رجل رشيد يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق حاجة
وانك لتعلم ما نريد من اتيان الرجال قال لو ان لي بكم قوة طاقة او اوي الى ركن شديد عشيرة
تنصرني لبطشت بكم فلما رات الملائكة ذلك قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك
بسوء فاسر باهلك بقطع طائفة من الليل ولا يلتفت منكم احد لئلا يرى عظيم ما نزل بهم
الا امراتك بالرفع بدل من احد وفي قراءة بالنصب استثناء من الاهل اى فلا تسر بها انه
مصيبها ما اصابهم فقيل لم يخرج بها وقيل خرجت والتفتت فقالت واقوماه فجاءها
حجر فقتلها وسالهم عن وقت هلاكهم فقالوا ان موعدهم الصبح فقال اريد اعجل من ذلك قالوا
اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا باهلاكهم جعلنا عاليها اى قراهم سافلها بان رفعها
جبرائيل الى السماء واسقطها مقلوبة الى الارض وامطرنا عليها حجارة من سجيل طين طبخ بالنار
منضود متتابع مسومة معلمة عليها اسم من يرمى بها عند ربك ظرف لها صح وما هي الحجارة او قبلا بلادهم
من الظالمين اى اهل مكة ببعيد وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
الله وحدوه ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير نعمة
تغنيكم عن التطفيف واني اخاف عليكم ان لم تؤمنوا عذاب يوم محيط بكم يهلككم ووصف
اليوم به مجاز لوقوعه فيه ويا قوم اوفوا المكيال والميزان اتموهما بالقسط بالعدل
ولا تبخسوا الناس اشياءهم لا تنقصوهم من حقوقهم شيئا ولا تعثوا في الارض مفسدين
بالقتل وغيره من عثي بكسر المثلثة افسد ومفسدين حال مؤكدة لمعنى عاملها تعثوا بقية
الله رزقه الباقي لكم بعد ايفاء الكيل والوزن خير لكم من البخس ان كنتم مؤمنين وما انا
عليكم بحفيظ رقيب اجازيكم باعمالكم انما بعثت نذيرا قالوا له استهزاء يا شعيب اصلواتك
تامرك بتكليف ان نترك ما يعبد اباؤنا من الاصنام او نترك ان نفعل في اموالنا
ما نشاء المعنى هذا امر باطل لا يدعو اليه داعي خير انك لانت الحليم الرشيد قالوا ذلك

اولاد مدين بن ابراهيم عم ... واهل مدين وهو بلد بناه مدين فسمي باسمه

ابقاه لكم من الحلال بعد التنزه عن الحرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)